

# 1 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

## العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية الثانية والتي اقيمت بجامع ام ابراهيم الذياب بمدينة الرياض. ومع شرح عقيدة اهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر - [00:00:00](#)

والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عمر ابن سعود العيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاني لم ات هذا الوقت محاضرا وملقيا للدرس. لعلمي بان الاحبة - [00:00:20](#)

عقولهم واذهانهم. انما جاءت لتسمع لشيخنا امد الله في عمره على طاعته. والاصل عندي انني لا احب ان يختل شيء من البرامج. وما شعرت باختلاف البرنامج الا بعد الظهر واذا بشيخنا يتصل - [00:00:40](#)

ويقول اني اريد ان تتقدم بعد المغرب واكون بعد العشاء. ويعتذر بأسلوب لطيف وهو دأب العلماء فعندي ارتباط مسبق وما اريد ان افطر بالارتباطين. واقول لاحبتي ما احوجنا لان بعلمائنا. ما اكثر ما نجلس في الحلقات لكننا لا نعرف اداب الشيخ. ولا التعامل معه. ولعلنا تحدثنا عن شيء من ذلك في - [00:01:00](#)

في دورة قد مضت هنا القي درس حلية طالب العلم في هذا المسجد. وسبحان الله نجد ذلك ترجمة واضحة في سلوك مشائخنا وعلمائنا. ولست بصدد الكلام عن شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين حفظه - [00:01:30](#)

والله ونفعنا واياكم بعلومه فهو شيخ لي منذ كنت صغيرا وانا ادرس في المتوسط ودرسنا في المعهد للعلمي قبل ان ينتقل الى الجامعة ثم درسنا ونحن طلابا في الجامعة الرسالة التدمرية ثم - [00:01:50](#)

وحق لي ان افتخر به فهو عالم وشيخ لي اشرف على رسالة الماجستير واقول من رحمة الله ومن كبير ان كان مجاورا ملاصقا لي. نستفيد من علمه وهذا هو الواجب ان نحرص عليه. حين - [00:02:10](#)

تقلب طرفي في واقعنا المعاصر. وفي علماء الامة لو حلفت معه اظن ما احلف. ان قلت لا يوجد كمثل في الجلد في التعليم والصبر عليه. فهو من آيات الله. وهو موفق مسدد توفيق - [00:02:30](#)

ربانية. ثم انظر الى برنامجه في الاجازة الصيفية. منذ بدت الى ان انتهت وهو كل يوم في منطقة وبلد. يجوب هذه في الدنيا ونحمد الله ان ربنا امد به بالصحة والعافية. مع كبر سنه ونسأل الله ان يزيده على - [00:02:50](#)

فما هو عليه من الخير. وهؤلاء العلماء يجب ان لا تمر حياتهم عندنا مجرد حضور بالبركة. وقد قلت لكم سابقا في اداب الطلب ما اكثر ما نقول حضور البركة عندنا. نحضر الدروس ولكن يكون الانسان معه كتابه ويبحث عن جدار بعيد - [00:03:10](#)

يسمع وقتا ويغفل اوقات ويجلس فما يقيد وليس معه كتاب يعلق فوائد والدرر بل ونقول واللائي والذهب التي يستفيد منها شيخنا. واذا سألت قال ما شاء الله الحضور ومبارك لكن سله بعد ان انتهت الدورة ماذا بقي معك ولكأنه يذكرنا بالحديث الذي يقال طرفة كان - [00:03:30](#)

بعض رجال الحديث فيما يعزى الله اعلم بصدق هذه. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من حافظ عليهما لما دخل الجنة ففرح الناس يبحثون عن هاتين ليدخلوا الجنة. قال اما الاولى فان نسيتهما. واما الثانية - [00:04:00](#)

فقد نسيها شيخي رحمه الله. ثم اصبحنا ما ندري ما الطريق. وهذا حال كثير. لا اقول كثير من طلاب العلم الناس فيهم خير ونفع

وكذا. لكن حال بعض من الناس يحضر حضورا مباركا وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم لن يعدم الانسان. ولهذا اعطيكم وصية ايها

[الاحبة اياك - 00:04:20](#)

لك ان تزن حلقة العلم بمقدار ما تأخذ منها. او ما تستفيد. كثير من الناس يحضر الدروس العلمية ويواظب عليها ثم بعد ستة اشهر او اكثر يدعها تسأله لم؟ قال انا جلست وما استفدت وكأنه يريد في خلال هذه الاشهر ان يكون كمثل - [00:04:40](#)

شيخى مباشرة يريد ان يكون عالما بدورة او دورتين ليتصدر بالفتية وليتلف الناس حوله. نقول رويدك ايها لم تعرف الطلب وكفاك ان هذه الحلقات هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ولعلي ذكرتكم ايها الاحبة - [00:05:00](#)

في اداب الطلب والحلية بقصة لشيخنا رحمه الله وغفر له. وهو ابن باز. حين قرأ عليه في الفتاوى قبل ان يعمرها جامع تركي بن عبدالله وكان الجامع القديم وكان الجامع القديم له حياة في نفوسنا واثار لا ننساها ابدا. لم يكن كمثل مساجدنا الان مكيفات وغيره -

[00:05:20](#)

وكنا نقرأ على الشيخ والمراوح هي التي تشتغل لم يكن فيه مكيفات فاذا بدأ الصيف خرجنا في سرحة المسجد. والدروس وكان يقرأ علي في الفتاوى شيخ الاسلام رحمه الله يعرض فضل العلم - [00:05:50](#)

وفضل طلبه وذكر حديث الصحيح ان لله ملائكة سيرا يبحثون عن حلق العلم حتى اذا وجدوها نادى بعض بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم. هلموا الى بغيتكم. ملائكة متخصصة بحلقات العلم. ثم ختامها اشهدكم - [00:06:08](#)

اني قد غفرت لهم. فما يقوم الناس من مجلسهم جميعا الا وقد غفرت سيئاتهم وذنوبهم ونسأل الله ان نكون من هؤلاء. فاذا كان ذاك الرجل الذي مر الملائكة تقول يا رب هذا ليس منهم. سمع الصوت فدخل ليرى وهو يشاهد الناس ماذا - [00:06:28](#)

المسجد. ومع ذلك يغفر له. وما انتهى الحديث الا والشيخ يعلق وهو يبكي بكاء حارا. بكاء لا ينسى ابدا وهو يقول في ختامه يقول اسأل الله ان يجعل حلقتي من هذه الحلقات. التي ينطلق الناس - [00:06:47](#)

منها وقد غفرت ذنوبهم والسيئات. اذا كانت هذه حلقة ابن باز يدعوه ربه فنحن من باب اولى ان نحتاج ان ندعو الله ان يجعل هذه الدورات الشرعية التي تقام والحلقات العلمية ان تكون مثل هذه الجلسات الطيبة يتذكرها الانسان - [00:07:07](#)

كانوا في جنات عدن وهي زاد الآخرة. ويستفيد منها الانسان علما وعبادة وصلاحا وسلوكا واستقامة على دين الله تعالى لكن كما قلت العلم صيد والكتابة قيده. فلا يجلسن احد منا اطلاقا دون ان يكتب. او ان يكتب - [00:07:27](#)

مستفاد خاصة اذا كان الملقى من مشائخنا الكبار الذين عاشوا في العلم سنين طوال وبحثوا ونقبوا من مسائل العلم ودقائقه. فلا تمر كخواطر نقيدها ثم تذهب ادراج الرياح. فننسى كثيرا - [00:07:47](#)

سيبقى معنا من العلم الا قليلا. اعود الى ما نريد ان نتحدث عنه. وان كان الاصل ان يكون الدرس ان شاء الله بعد صلاة العشاء وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة لعلي بن مسافر رحمه الله تعالى - [00:08:07](#)

وساتكلم قبل ان ابدأ بالكتاب في هذا اليوم عن مقدمات في الاعتقاد. نسردها سردا سريعا ثم نعود الى كتاب عدي بن مسافر رحمه الله وغفر له. اولا ايها الاحبة ان العلماء رحمهم الله - [00:08:27](#)

تعالى حين يؤلفون الكتب انما يريدون بها وجه الله والدار الآخرة. ولهذا كانت كتبهم منبعها الاخلاص فبقيت فما تنسى على سطر التاريخ. شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم الحافظ ابن حجر الامام النووي رحمه الله - [00:08:47](#)

تعالى كتبها الفوها ولم توجد طبعا نحن اذا الف الانسان رسالة صغيرة ذهب الى المطابع اريد ان تطبع عشرة الاف هو كتب نسخة واحدة ويمليها على تلاميذه ربما خمسة او عشرة او مئة وما يدري ما يكون حاله - [00:09:07](#)

لكنها لما كان منبعها الاخلاص والحرص على تعليم العلم ابقاها الله فانتشرت شرقا وغربا. ووصل لكل احد وهذا نعمة من الله تعالى ان يجعل الله للبعد صدقات جارية بعد وفاته. ومن اعظمها العلم - [00:09:27](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ثم قال علم ينتفع به. هذا العلم هو الذي يبقى سبحانه الله اتأمل تأملا لطيفا. حين يقلب الانسان طرفه هل هناك يوجد نحن فيما كمثال في بلدنا؟ هل - [00:09:47](#)

يوجد مسجد ما يوجد فيه كتاب رياض الصالحين. وما من امام يقرأ حديثين او ثلاثة الا ويقول قال المؤلف رحمه الله تعالى دعوات وهو في قبره ما يدري ما يصل اليه. حسنات عظيمة ودعاء في ظهر الغيب. دعاء في ظهر الغيب. وهذا فضل من الله يؤتيه -

[00:10:07](#)

ومن يشاء. ومن هنا حرص العلماء على تأليف الكتب. ولست بصدد الكلام عن الكتب واسباب تأليف العلماء لها ولا غيره لكني ارتبط بكتاب او بما نسميه بكتب الاعتقاد. العلماء رحمهم الله تعالى كان من منهجهم انهم يؤلفون كتباً متعددة - [00:10:27](#)

كتب مطولات. وكتباً مختصرات وكتباً متوسطة. فيجعلون الكتب المطولة لطلاب العلم الذين تمكن العلم عندهم وليس العلم هو ان تشتري كتباً وتملأ بيتك بها. نحن في زمن يستطيع الانسان يخرج راتبه - [00:10:47](#)

يملاً بيته من الكتب لكن لا يلزم ان يكون مستفيداً وطالب علم وعالم. وانما المقصود ان يحرص الانسان على ان العلم باصوله. ومن هنا الف العلماء المختصرات كمثل كتابنا. مثل كتابنا مختصر. والمختصرات يجعل - [00:11:07](#)

ايها العلماء قواعد لطالب العلم. ولهذا قالوا من حفظ المتون حاز الفنون. فجعلوا المتن وهو المختصر هو القاعدة. ولهذا قال العلماء في كل فن يجب ان يكون لك قاعدة فيه. مثلاً في الحديث يقول ينبغي لمن - [00:11:27](#)

اراد ان يطلب حديثاً ان يحفظ الاربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم يبدأ يرقى مختصر مسلم ثم زيادات البخاري ثم لو الجمع بين

الصحيحين فتصبح قواعد يتدرج بها نحن لا نبدأ بالكبار واذا قلت خذ هذا المتن اقرأه قال يا اخي هذا - [00:11:47](#)

يأخذه الصغار انا كبير هو له لحية وشكله جيد. وهو كحال من اللقاء فاذا ذكر قصة وان كانت دعاية قدم الى هذا البلد يعني احد الطلاب قدم للدراسة في الجامعة الاسلامية. وهو من افريقيا. وكان من منهج العلماء عند - [00:12:07](#)

لهم انهم لا يصلح الانسان عالماً او متخرجاً ومتخصصاً في العلم الشرعي حتى يلبس جلبابية يعني مثل الثياب عندنا يقول فجئت

لاطلب العلم وانتظر متى اكون انا طالب العلم البس تلك الجلبابية واصبح ادرس واعلم الناس وانفعه يؤمل - [00:12:27](#)

يقول فلما جئت الى المطار وارتدت ان اركب الطائرة واذا معنا عدد من السعوديين عليهم ثياب فقلت ما شاء الله تلك البلاد ما دام

الطائرة هذه فالمفتون كثير. اين تلك الديار؟ يقول فلما نزلت المطار وبدأت امشي وانا في - [00:12:47](#)

السيارة واذا بكل الناس عليهم ثياب قلتوا ما شاء الله هذه بلد علم كلها. كلها مفتوحة. وبناء عليه ايها الاحبة لا تنتظر الى قضية المظهر وانما المقصود ما يضبط الانسان من مسائل العلم ثم يوصله الى غيره ينفع الله به. هذا هو الاصل ولذلك قعد العلماء المتون -

[00:13:07](#)

فاذا جئنا مثلاً في مصطلح الحديث اولها البيقونية خمساً وثلاثين بيتاً تحفظها او اربع وثلاثين تحفظها قاعدة تستفيد منها ثم بالنخبة

ثم بالبائع الحديث ثم تنطلق الى مقدمة من الصلاح ثم الالفية العراقية - [00:13:27](#)

والفية الشرطة ثم تزيد تتدرج كل فن جعل ينجح. السبب في تأليف الكتب خاصة في مسائل الاعتقاد اسبابها متعددة. السبب الاول

قد يقصد منها تمكين عقيدة السلف في النفوس. سنتكلم يعني على كتب السلف اما الكتب الاخرى - [00:13:47](#)

لا نتحدث عنها. تمكين عقيدة السلف في نفوس الناس. وما من انسان يقول انا لا احتاج ان ادرس العقيدة واتمكن فيها. مشكلتنا

نحن في هذا الزمن بل واقول ايها الاحبة يظن بعض الناس انه من عاش في هذه الديار يرضع العقيدة من ثدي امه ما يحتاج ان يقرأ في الاعتقاد - [00:14:07](#)

ولا ان يحفظ ولا شيء. الحمد لله نحن نحمد الله بلد توحيد. لكنه لا يستمر التوحيد الا اذا مكن. والدليل على اضعف الناس ان الناس اذا

اصيبوا بمرض او غيره بحثوا عن السحرة يمينة ويسرة. يبحثون عن العلاجات هنا وهناك. ويستطبون بغير الطب الذي جاء في الكتاب

والسنة. ثم تأتي - [00:14:27](#)

في امور كثيرة من دقائق مسائل اعتقاد تخفى على كثير من الناس يحتاج الناس ان يبين لهم حتى يتمكن العقيدة من نفوسهم. الامر

الثاني قد تكون تاريخ المختصرات اجابة لاسئلة بعض من الطلاب. ولهذا كثير شيخ الاسلام رحمه الله لما الف - [00:14:47](#)

يقول فقد سألتني من تعينت علي اجابته ان ادون له ما سمع مني من احد هذه اجابة سؤال وشيخ الاسلام في لاميته يقول يا سائلي

عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسأل. وقد تؤولف كتب - 00:15:07

اعتقاد ان يثار حول الانسان شيع من التهم في عقيدته. فيحتاج ان يحرر عقيدته مكتوبة. مثل ما حصل المناظرة لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى بينه وبين الاشاعرة بين يدي السلطان. وكان الشيخ اسلام رحمه الله يجيب على هذه وهذه امور - 00:15:27  
تأتي وقد تكون كذلك تأليف كتب الاعتقاد رابعاً. للرد على بعض الطوائف المنحرفة في زمن العالم. فيصبح عندنا طوائف منحرفة لم تأخذ بهدي السلف ولا بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار. فيحتاج الناس ان ان يرد على هذه الطائفة حتى يبين - 00:15:47

لها الحق من الباطل. وحتى يحصن الناس. الا يتأثروا بذكر هذه الطائفة. فيضلوا وينحرفوا. اذا ايها الاحبة اسباب تأليف الكتب كثيرة جداً. وينبغي الانسان ان يحرص على المتون. يقول العلماء كلما كان الكتاب في - 00:16:07  
متقدماً من كتب المتقدمة فالزم غرضه. قد نهتكم سابقاً ذكرتها في دورة حلية طالب العلم ان الكتب المتقدمة تتميز بمزايا وخصائص. اولها قربها من عصر النبوة وعهده. وهنا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كلام - 00:16:27  
جميل جداً حقيقة يكتب بماء الذهب وان كان هو ويعتبر هذي من قواعد في مسائل قواعد في البدع. يعني كل اهل منهج اهل السنة في كل باب عندهم قواعد كلية يعملون بها. قاعدة ما هو يقول شيخ اسلام يقول كلما كانت البدعة اقرب الى عصر - 00:16:47  
النبوة كلما كانت اقل شراً وخطراً. وكلما كانت البدعة ابعد عن عصر النبوة كلما كثر شرها وافتراقها وهو اختلافه. وهذا صحيح. والدليل على ذلك شهدت كثير. الرفض او التشيع بدأ صغير ثم افترق الى الان يصل الى خمسين فرقة. بيد انه كان - 00:17:07  
مجرد محبة البيت والغلو فيهم الاعتزام كان بداية الفرقة واحدة ثم تطور الى اكثر من ثمانية عشر غرقة وكذلك الخوارج كل ما ابتعد بدأ الشرح يزداد تبتعد. كذلك تتميز كتب السلف بسهولة العبارة وسلاستها. بمعنى - 00:17:27

انها بعيدة عن علم الكلام. والمناقشات العقلية والمناظرات الكلامية ما فيها اطلاقاً. سهلة جداً يستطيع كل احد ان يقرأها الميزة الثالثة ان كتب السلف وهي كتب المتقدمة ما اكثر ما تكون مدعمة بالنصوص الشرعية سواء من الكتاب - 00:17:47  
او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع منه كذلك قد نقول الكتب السلف وهذا سيأتين ان شاء الله لا يدخلون علم والعقل فيها بتوسع كبير جداً. ابدأ كتاب وسنة واثار وقول صحابي وينتهي الاشكال. كما سنتكلم ان شاء الله على ذلك - 00:18:07  
من رحمة الله بنا في هذا الزمن كثرت من كتب الاعتقاد خاصة التي نسميها سلفيتنا كثير من الناس الان تسأل وتقول ماذا تعرف من الكتب ايه ده؟ يقول الطحاوية كتاب التوحيد الشيخ محمد الواسطية لمعة الاعتقاد التدميري ويقف. الان وجد عندنا كثير خاصة من المتون عقيدة - 00:18:27

السلف واهل الحديث الصابوني عقيدة الاسماعيليين رحمه الله شرح السنة للامام البريهاري الابانة لابن بطة العكبري وما شاء الله كتب عظيمة جداً ينبغي الرجوع اليها ويحرص الانسان على ان يستفيد منها. ما فيها صعوبة اطلاقاً. بعض الناس اذا كنت تقرأ في كتب العقيدة - 00:18:47

اذا قال يا اخي فيها صعب. الطحاوية فيها صعوبة والتدميرية اشد صعوبة من والحمد لله الواحد على التوحيد والحمد لله ناشى على التوحيد وعارفين التوحيد لا نحتاج نقول لا هذا الكلام ليس صحيحاً. بل ينبغي كثرة القراءة والاستفادة منها حتى يكون لنا ارتباط بعلم السلف. وبكتبهم حتى يكون لها من - 00:19:07

مين الامور المهمة؟ يجب علينا ايها الاحبة ان نتربى خاصة في اثناء القراءة والتحصيل العلمي على منهج الانصاف مع علمائنا. يعني نقرأ هنا سننبيه على ان هناك ملاحظة وملاحظتين عقدية. فهل نرمي - 00:19:27

كتاب كلية ونقول ما نستفيد منه؟ لا. خاصة وانه غرس او اسس قواعد ضخمة جداً لاهل السنة في باب الاعتقاد. وما اجمل كتاب شرح السنة للبريهاري. اوله يكتب بماء الذهب. قواعد لعقيدة اهل السنة جميل جداً. ينبغي تمكينها في نفوس - 00:19:47  
طالب العلم حتى يكون منهجه مألوف في قضية النقاش والردود وبيان الحق. والرد على الطوائف. هذا ذكرها البريهاري رحمه الله تعالى. فكونه يوجد عندنا خطأ في الكتاب او خطأ في اي ما يظن. ننبه على ان نقول خطأ الشرك في هذه ثم نمضي - 00:20:07

ونمشي ما نقول ما نقبل منه لان عنده ملاحظة عنه. فنحن لا نلقي هذا الكتاب ونقرأه عامة الناس الذين يفقهون وانما يعلمه طلاب العلم وطلاب العلم ينبغي ان يبين لهم الحق من الباطل والصواب من الخطأ حتى يميزون. والا لو - [00:20:27](#)

فلم نقبل من احد شيئا لم نستطع ان نقرأ فتح الباري. ولا كتب الامام النووي رحمه الله. وغيره امثاله امسالك كثير لكن اذا كان الانسان منهجه عنده الانصاف فسيقبل ما جاء من الحق وما كان من الباطل رده ولم - [00:20:47](#)

يرجع اليك ولم يعمل عليه اعتماده. عندنا الان الكتاب في العقيدة وبناء على ذلك نحتاج ان نعرف هذا المصطلح والقاعدة عند العلماء يقولون ان اي مادة تراد ان تعرف لابد ان يعرف تصريف الكلمة واصلها عقيدة - [00:21:07](#)

مادتها العين والقاف والدال. وهي عقدة. والعقد دائما فيه شد وربط وحزم هذي اذا ربطت هنا اسميها عقدة. وتجد اذا جئت الى متاعك وهو على السيارة تقول اربط واعقد. خلاص يعني وثقته - [00:21:27](#)

فكأن مسألة التي الاعتقاد عندنا موثقة ما هي مهزوزة ابدأ. ولهذا جاءت في قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اوفوا بالعقوبة بما عقدتم الايمان عقدت ولهذا اذا اردت يأتيك شخص يقول تفضل عندي تقول والله انا قال والله - [00:21:47](#)

يعني كانه يشدد على تأكيد هذا الامر. ولهذا اخذت من الشد والحزم والربط. هذا اللي نحتاجه الان في مسألة الربط مصطلح. الامر تعريف الاصطلاحى قالوا بانه حكم الذهن الجازم. حكم الذهن - [00:22:07](#)

الجازم ان طابق الواقع كان صحيحا. وان خالف الواقع كان فاسدا. هذي الاعتقاد. نعود للتعريف ايش قال حكم الذهن يعني ان الذهن جازم وموقن بهذا الشيء. ما عنده تردد مثل الان لو جيت لشخص قلت له يا اخي جزاك الله خير. والدك وين هو؟ قال والله ما - [00:22:27](#)

يمكن يكون في البيت ويمكن ما يكون. هذا حكم ذهن ولا غير ما عنده حكم. جازم ما يدري. لكن لو كان والده مثلا مريض في البيت قلنا ابوك وين هو؟ قال - [00:22:47](#)

في البيت قلنا يمكنك طالع قال ولا يمكن يطالع مريض عنده جزمة خلاص هذا مسألة موثقة ومشدد فيها. طيب هنا يأتي ان طابق الواقع كان صحيحا الان نحن عقيدتنا ترى هذي التعاريف التي سنذكرها هي تعريف عامة مطلقة تدخل في مسائل - [00:22:57](#)

وفي غيره ان طابق الواقع كان صحيحا الان من عقيدتنا الايمان بالله والايمان بنبيه صلى الله عليه وسلم الان لو سئلت الان من ربك؟ فتقول الله تقول صحيح؟ تجد يقول انت مجنون ولا كيف صحيح؟ وش السبب؟ هذا ذهن جازم ما في مجال - [00:23:17](#)

ذهنه جازم منه في المنة. الان هذا هذه عقيدة عندنا. نسأله الان ما الدليل على ان ربك هو الله سبحانه اقول له وانا ما اوجدني الا هو. ولا خلق السماوات والارض الا هو. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هو الواحد سبحانه وتعالى - [00:23:37](#)

انا الذي بيده مقاليد الامور كلها. هذه العقيدة صحيحة والا فاسدة. صحيحة لانها طابقت الواقع. فصارت صحيحة لكن اذا خالفت الواقع انها تصبح فاسدة. وش مثاله؟ نجد من الامثلة اللطائف شيوعي. الان يوجد من الناس - [00:23:57](#)

نعوذ بالله على مذهب الشيوعية. تعرف ان الشيوعي ما يؤمن بالله. دخلناه ماذا عقيدتك؟ الان لما دخل قال ماذا عندك؟ من مدرس عقيدة. قال وش عقيدتكم عقيدتنا اننا نؤمن بالله واليوم الآخر قال والله ما جاني انتم لا في اله ولا في شي اطلاقا. قلت له طيب وش الدليل عليه؟ ستجده وش يقول؟ ما شاهدناه - [00:24:17](#)

ولا لمسناه ولا غيره. ولهذا يقول من اللطائف ان رجلا شيوعيا كان يدرس في احدى الجامعات او في الثانويات تعرفون الشيوعية هي جالها وقت نشرت وهي الماركسية فكان يجي ثارة الشكوك على الطلاب فوقف بين ايديهم وهم صغار قال يعني في احد منكم شاف - [00:24:37](#)

قال الطلاب لا. طيب سمعت كلاما؟ قالوا لا. لمستمه لا؟ قال وبنه؟ فقام واحد من الطلاب قال يا استاذ انت عاقل؟ قال ايه قال انت شفت عقلك؟ قال لا. لمسته؟ قال لا. سمعته؟ قال لا. قال اذا ما معك عقل انت. من يقول فبهت الذي كفر؟ برد بسيط جدا ما يحتاج انه - [00:24:57](#)

مثل هذه الامور لان هذه امور مقررة. ولهذا قال الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. الله هو الواحد سبحانه ولهذا الله لما قال وفي انفسكم ما تحتاج دليل خارجي. الم يقل له ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب -

00:25:17

جعلها الله لكن ما نحتاج هذه. نقول وفي انفسكم افلا تبصرون. نفسك التي بين جنبيك وجسدك ابصره ستجد عجايب يدل على ان الله هو الذي اوجده. اذا اصبحت عقيدة الشيعي عقيدة باطلة. وسبحان الله من العجايب قالوا اننا - 00:25:37

اصحاب المراكب الفضائية اللي يسمونهم غزو النجوم هؤلاء. اول مركبة صعدت من روسيا تجولوا على الكون. ولما سئلوا يعني هل شاهدتم الله؟ الان الناس يكونون فيه الى فوق. هل شاهدتم؟ ماذا قالوا له؟ قالوا لا يمكن ان يكون هذا الكون بدون اله ابداء. وصرخوا

به - 00:25:57

لما صرخوا اذا بالدولة الشيوعية نقضوا مذهبهم. فردوا قالوا صحيح تجولنا لكن ما في اله ولا رأينا شيء بس مجرد هذه لكن قالوا سبحان الله من اللطائف ان الذين يشتغلون النجوم الغزو النجوم يسمى المراكب الفضائية يرجعون وفي عقولهم - 00:26:17 تحملات للكون عجيبة جدا. يبقى هائم ما يدري ماذا يعمل. يصدق الناس او يصدق ما يشاهد من الايات العجايب وخلق الله تعالى. اذا اصبحت العقيدة الشيوعية عقيدة باطلة وعقيدتنا نحن عقيدة صحيحة. في تعريف اخر قالوا انها امور وقضايا لا تقبل -

00:26:37

الجدال ولا المناقشة. امور وقضايا لا تقبل الجدال ولا المناقشة. الان كمثال بسيط لو جاءنا شخص يناقشنا في وجود الله او وجود الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن الذي بين ايدينا. يمكن نقبل منه النقاش ما نقبل ابدا نقول اذكر يعني من اللطائف وهذه من القصص - 00:26:57

غريبة لكنها تمر وهي واقع. كنا بعد قديما يعني هذي من ذكريات الجامع الكبير سابقا. صلينا في المسجد بشعب يبلغ اربعا وعشرين سنة ولعله فيه نوع سقم وقال لاحد الاخوة ان هذا الشاب يدعي انه المسيح عيسى - 00:27:17

ابن مريم. نحن الان لو قلنا والله عيسى ابن مريم سيدخل بعد قليل. وش يقول واحد؟ يقول هذا مجنون ولا عيسى؟ وبين عيسى؟ صح والا لا؟ ما في مجال نعطيهِ - 00:27:37

فجلست معه يعني لانظر هل هو مجنون او عنده يعني لؤة فكرية او احد اوحى اليها او غيره وسبحان الله مر عندي شيخ عبد العزيز بن ماجد رحمه الله مؤذن للجامع الكبير. فلما راني قال انتم وش جالسين عنده؟ قلت له يا عبد العزيز هذا يقول - 00:27:47 انها عيسى ابن مريم وش قال عبد العال لما قلت له هذا الكلام مشى قال الله يرحم حالنا وحاله ما في حاجة امور ما القضايا النقاش ولا شيء ما قال والله شوفوا يمكن انه المسيح والله ودي اتبعه شوف لعله ان شاء الله يكون والله اقول لو يخرج الان دجال هنا والله تبعه كثير من المسلمين - 00:28:07

لان امور العقيدة ما هي متمكنة في نفوس الناس. مر وهو يقول الله يرحم حالنا وحاله ولا حاجة اذا نسلم عليه. ولا ان يجلس يسمع ماذا عنده من الادلة ومن - 00:28:27

من البراهين ومن المناقشات لانها مسألة عقدية. مسائل عقدية ما هي مجال تبحث اصلا. حتى يأتي الانسان يمكن ينقضها او لا يمكن والمصيبة الكبرى اذا كان ابناء الاسلام ينسخون ويمسخون عن دينهم ويقبلون. الا يوجد من ابناء الاسلام من هو الان - 00:28:37 بعضهم شيوعي وبعضهم رأس مالي وبعضهم كذا عقائد. غرائب وعجايب تحولوا عن دين ربهم. وهي مصيبة كبرى. هناك تعريف ثالث. قيل ان مثل عليا يؤمن بها الانسان ويدافع عنها بنفسه وماله وما يملك - 00:28:57

مثل عليا. انا اسألکم ايش معنى مثل؟ مثل عليا. وش مثالك في واقعنا الان؟ لا تربطوا بمسائل العقيدة. نريد بس في واقعنا اللي نعيشه مثل عليا فمن يعطيني اجابة؟ واحد عنكم يعرف المثل القيم والاخلاق فيها في غيره يعني شيء واضح. نعم. مادية لا لا ما هي مادية. ها؟ وش مثاله؟ هذا - 00:29:17

فضائل واجد الفضائل له. نعم. ها؟ لا يوجد في مسائل الناس الواقعية الان. ها؟ لا عندنا العرض عرض الانسان. هذا مثل ما ارضى احد

يدلع ابدًا وان كان في هذا الزمن الناس يمسخون وما ادري ماذا حدث الآن. كمثال بسيط انت مثلا دخلت السوق معك زوجتك ولا اختك ولا امك ثم - [00:29:37](#)

تعرض لها شاب ستجد انسان ينظر الى الارض يبحث عن اكبر شيء ليفتك به ما هو عنده السبب لان العرض مثل اعلى عندي ولا اريد احد يتعرض تربطنا في مسائل الاعتقاد الآن القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم اصول الايمان كلها لو جا احد يسخر بالملائكة يستهزئ نسكت - [00:29:57](#)

ولهذا تجد ان المسلمين لما اليهود عليهم لعائن الله تنترى الى قيام الساعة ونسأل الله ان يذلهم وان يكتبهم لما صوروا محمد صلى الله عليه وسلم صورة قبيحة ما طج العالم الاسلامي كله وتجدون عندنا كمثال بسيط لما - [00:30:17](#)  
علبة السفن عندنا لما اشتبه على انها مسألة مكتوب الله ضج العالم غيرت صح والالا؟ السبب لان اللفظ عندنا عظيم جدا. ما في مجال هذا مثل مثل. أو من بها. وادافع عنها بكل ما املك. لو جاءنا - [00:30:37](#)

اغسل عنه قال هذا مصحف؟ قلت نعم. ثم بدأ يمزقه. والله واحد يقول بنجلس نسمع الدرس ولا كل واحد هذا بنعلة وهذا بعقال وهذا بيده وهذا كيف ولا نرضى ابدًا مثل ندافع عنها. ولذلك ندافع عنها باموالنا وانفسنا وكل ما هو. وتمثلت في اصحاب النبي - [00:30:57](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم واضحة لما دافعوا عن هذه المنعة. المثل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وارضاه. يفتخر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم والناس يسألونه يده سلة مشلولة. يقول ماذا حدث؟ يقول والله ما شلت الا دفاعا عن نبيكم. مفخرة - [00:31:17](#)

والالا؟ واعظم مفخرة. ما شلت الا دفاع عن رسولكم ونبيكم. والرسول صلى الله عليه وسلم في احد يسقط في الحفرة. ثم يرتفع النبي يريد ان يطل ليشاهد مواقع الجند والجيش. فيقول طلحة يا رسول الله كن ورائي. فاني اخشى عليك من الاعداء - [00:31:37](#)  
وان نحري لنحرك فدا يمكن ان يأتي سهم يكون فيه ولا فيك. هذي المثل التي نؤمن بها. ويجب ان تكون عندنا. اما يصبح الانسان ليس عنده على عقيدته ولا على ايمانه ولا على اصوله ولا على غيره. تصبح امورا عادية حتى اصبحنا نجد من يسخرون ويستهزأ - [00:31:57](#)

بالجنة وبالنار ويستهزئون بالملائكة ويستهزؤون حتى بالرسول صلى الله عليه وسلم. ونجدها في صحافة في كثير من دول العالم الاسلامي يؤتى بها كاريكاتيرات وغيرها الى الله المشتكى مع انها الفاظ وكلمات كفرية تخرج الانسان من الدين. ولا يجد الانسان شيئا من الغيرة على دينه. والسبب - [00:32:17](#)

لان هذه المسلم ما هي متمكنة في نفوس الناس. وبناء على اخذنا الآن ثلاثة تعاريف. التعريف الرابع وهو الذي نقول يمكن نقول هو ما يؤمن به الانسان ويدين به ربه مما يتعلق باصول الايمان الستة - [00:32:37](#)

يتبعها. يعني هذا يصبح الآن تعريف يخصنا نحن فقط. الآن حتى البوذي والهندوسي لو تأتي الى معبودة يحصل القتال كبير جدا. ويعجب الانسان منه. عباد البقر اذا جاء عيد الاضحى المسلمون في الهند يذبحون. يضحون بالبقر - [00:32:57](#)

وما جاءتي عيد الاضحى الا ويحصل قتال بين المسلمين والهندوس في سبيل الله. هو يرى انها مقدسة عنده والهه. ويعبدها. وهؤلاء يقربون الى الله خلقها ربها وامرنا بتقريبها فهم مستجيبيون شتان بين هؤلاء وهؤلاء. بعدها نأخذ مزايا - [00:33:17](#)

العقيدة الاسلامية باي شيء تتميز؟ قد نأخذ خمس او ست مزايا سريعة. اول مزية للعقيدة الاسلامية الوضوح هذا من رحمة الله تعالى بنا. بمعنى انها لا غموض فيها ولا لبس ابدًا. ما في لبس. ما رأينا احد من العامة وكبار السن او - [00:33:37](#)

او غيره يأتي يقول يا اخي جزاك الله خير انت تقول الايمان بالله والملائكة انا ما اعرف ايش معنى هذه ابدًا ولا شيء ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:33:57](#)

ولذلك هذه نعمة من الله ولسنا كالنصارى اغمض عينيك ونحن ندلك الطريق ما لك اولك الصوفية انت مع شيخك فليس لك حق ان تتكلم بكلمة. ولهذا قالوا من سأل شيخه لما يعني قال ليش هذا الشيء او غيره - [00:34:07](#)

قال حرم بركة العلم وبركة الشيخ. لا يسألون عما يقولون ولا عما يفعلون. هذا كلام باطل. بل عقيدتنا سلعا كل شيء هذه نعمة من الله

تعالى. وهنا دليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء - [00:34:27](#)

ليلها كنهارها. وحين قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انكم مسؤولون عني فما انتم القائلون. قالوا نشهد بانك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت للامة. وفي الحديث الاخر خطب النبي صلى الله عليه وسلم صحابته من الفجر الى - [00:34:47](#) ظهر ومن الظهر الى العصر ومن العصر الى المغرب خطبة لم يكن كمثلها. حتى قال الصحابي رضي الله عنه وارضاه بدأها النبي صلى الله عليه وسلم بخلق ادم وختمها الى ان دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار. ثم يقول الصحابي وما من طائر يقلب -

[00:35:07](#)

جناحيه في السماء الا وقد اتانا النبي صلى الله عليه وسلم منه علما. يعني بمعنى بين لنا كل شيء. واضح وهذا من نعمة الله تعالى عند علينا في هذه العقيدة والوضوح. مثال صغير جدا النصارى كثير الان سلوا مكاتب الجاليات. اعظم سبب - [00:35:27](#) اسلامهم قضية الوضوح في مسائل الاعتقاد. عندهم نصارى عندهم ثلاثة الهة في اله ما يمكن. هل يمكن يمكن يكون ثلاثة واحد ما يمكن. الاب والاقاليم الثلاثة عنده مركبة. ومع ذلك يجعلونها واحدة ما يمكن هذا. تسألهم قال السبب - [00:35:47](#) ايمان التوحيد الموجود عندكم هو الذي قبلت بهذا الدين. المزية الثانية ان العقيدة الاسلامية عقيدة مبررة تتبع قضايها بالحجة الدامغة والدليل الناصي. الان ونتيجة هذه هذه المزية اي مسألة اعتقادية لا تجد عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تأخذ بها. ولا تدخلها في قلبك ولا عقلك. هذه نعمة من - [00:36:07](#)

من الله تعالى. وجود الدليل معك يجعلك قوي. ويجعلك ثابت. ويمكن الاعتقاد في قلبك. وبينها الله في كتابه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم بعدها قل هاتوا برهانكم. اعطونا دليل. احد يدخل الجنة - [00:36:37](#) انه النار الا بعقيدة قل هاتوا برهانكم ما دام ادعيتوها وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلم؟ ما عندك علم؟ ما عندك دليل ولا حجة ولا برهان. المزيد الثالثة ان العقيدة الاسلامية عقيدة - [00:36:57](#) ثابتة ونحمد الله على هذا الثبات. ثابتا لا تقبل الزيادة ولا النقص. وهذا ان شاء الله سنبنني عليه قاعدة عظيمة جدا استنبطها ابن القيم وذكره شيخ الاسلام وذكر عدد من الائمة سننبه عليها ان شاء الله. ثبات المقصود بها انها ليس لعالم من - [00:37:17](#) العلماء ولا لحاكم من الحكام. ولا لمجمع من المجامع الدينية ان يزيد في مسائل الاعتقاد او ينقص منها اصولنا الايمان الستة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى الان. من زاد فيها رد عليه ومن نقص منها لم - [00:37:37](#) بل منه اصلا. نحن الان اذا جاءنا الان رجل يسلم ما نزيد ان نقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ورسولنا صلى الله عليه وسلم من قبل - [00:37:57](#)

اذا جاء الاعرابي او جاء احد ما يزيد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا نعمة من الله تعالى. هذا الثبات يعطيك طمأنينة ويعطينا قاعدة كلية في البدع. ان اي زيادة او نقص فهو انحراف عما كان عليه - [00:38:07](#) سلف الامة. هذي قاعدة في البدع. ان اي زيادة او نقص في مسائل الاعتقاد فهو انحراف في مسائل الدين اذا نظرت الى التاريخ ديانة نصرانية كل مئة سنة قرن قرنين سبحان الله يجتمع الكنائس مجمع الكنائس العالمي لتطوير - [00:38:27](#) الناس حتى تناسب الناس. اما نحن ما عندنا لا زيادة ولا نقص. من قبل ديننا فما هو ومن لا يقبل فلا نقبل منه شيئا. وجاءت في قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اعبد الهنا - [00:38:47](#) عاما ونعبد اله طعاما او اعبد اياما ونعبد. فانزل الله عليه الاجابة. ما في مجال اطلاقا. لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. والنهاية لكم دينكم ولي دين. ولي دين ما في مجال نأخذ بدينكم ولا يمكن ان نتنازل لا بزيادة - [00:39:07](#)

او نقص اخذنا كم مزية؟ ثلاث. الرابعة عندنا ان العقيدة الاسلامية عقيدة وسطية وسط نحن نعلم ان خير الامور اوساطها. فهي وسط بين الغلو وبين تقصير بين الزيادة وبين النقص. وسبحان الله عقيدتنا هذه الوسط في كل جزئية. كل جزئية هي وسط في باب

[00:39:27](#) - اللوهية

وسط كانت دهريون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ما في اله

وكان يقول احد العرب المنكرين يقول ارحام تدفع وارض تبلع. ما في مجال - 00:39:57

لا جنة ولا نار ولا اي شيء اطلاقا. ما ما كأن هناك اله يحاسب. ويقابلهم اهل الشرك. الذين جعلوا حول الكعبة وحدها ثلاث مئة وستين صنما هذا حول الكعبة وحدها. ثم جاءت عقيدة الاسلام لتبين ان - 00:40:17

ان الاله واحد انما الهكم الله الذي لا اله وما امروا الا ليعبدوا الله. يا قوم اعبدوا الله ما لكم اثبات انه واحد سبحانه وتعالى وسط. وفي باب صفات الله تعالى وسط. اليهود عليهم لعائن الله. قالوا يد الله مغلولة - 00:40:37

غلت ايديهم ولعنوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وصفوا الله بالنقائص والنصارى على الظد اخذوا صفات الرب فجعلوها للمخلوق. وجعلوا عيسى الها. فجاء جاءت عقيدة اهل السنة ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. الله موصوف بكل شيء حسن. ولا يمكن ان يدخل معه احد ليس كمثله شيء - 00:40:57

اسماء وصفات تشرى في المخلوق ولا ماله سبحانه وتعالى ان للمخلوق يعطى اياه سبحانه وتعالى. وهذا الوسطية خذها في كل جزئية من الاعتقاد. هناك مزية خامسة وهي ان عقيدة اهل السنة فطرية. يعني تناسب اصحاب الفطر - 00:41:27

السليمة واصحاب الفطر السليمة من هم؟ هم الذين لم تدخل او لم تشرب قلوبهم الشهوات والشبهات هذا يصبح فطرتي السليمة. لكن صاحب الشهوات هذا فطرة المنتكس الذي يبحث عن الزنا والسرقاات وغيره هذا منتكس الفطرة - 00:41:47

او مختل فطرة عنده. ويقابلهم من؟ اصحاب الشبهات. الشبهات ما المقصود بها؟ الشكوك والظنون. ودليل ذلك كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه وفي رواية او يمجسانه. لم يقل - 00:42:07

او يسلمانه لان الاصل ان الاسلام فيه هو. ان الانسان يرد على الاسلام. نقترح في بداية هذه الدورة ان الاسئلة الفقهية لا اجيب ولا على سؤال. وتطرح على شيخنا فيجيبك. هذا يعني يكون كمنهج. وانما لن اجيب الا على ما يتعلق بمسائل - 00:42:27

الاعتقاد هذا الذي يكون حول او ما يتعلق بمسائل الكتاب يجيب عليها لا مانع. لو صلى يا شيخ قلنا المزية الخامسة انها عقيدة فطرية انها تناسب اصحاب الفطر السليمة. ولهذا يقول العلماء ان العقيدة الاسلامية ما تعرض على صاحب فطرة سليمة الا قبلها مباشرة.

بدون - 00:42:47

تردد والامثلة على ذلك كثير جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده. وما ايسرك ان يشكك الانسان في مسائل العقائد المنحرف. ولهذا يعني من امثلة يعني اللطائف الان لو جئنا كلسان. الا يوجد عندنا الان قبور في العالم الاسلامي كثيرة - 00:43:07

قبر الحسين والعيدروس والسيدة زينب والبديوي وخذ ما شئت قبور. موجود ولا ما هو موجود؟ موجود. نسأل الان اليس عندك القبور صناديق صناديق تبرعات تسأل كمثال بسيط الحسين ابن علي رضي الله عنه وارضاه كم له قبر في - 00:43:27

بلا قبر وفي دمشق قبر وفي مصر قبر ولا ادري سمعت فيها والله نسيت اكتبه في احدى دول العالم الاسلامي عندهم قبر للحسين اربع قبور تسأل من هو قبرك؟ قال هذا قبر سيدنا الحسين. الحسين كم واحد عندنا في الاسلام؟ خمسة ولا اربعة ولا واحد هو اللي ولد؟

واحد. كيف نصدق؟ يأتي الانسان - 00:43:47

الى قبر الحسين في كربلاء مدد مدد يا سيد الحسين. وفي مصر مدد مدد. وفي القاهرة وفي دمشق مدد. واين كم حسين قلت سبحانه الله لو علمنا قطعنا الحسين ثم وزعناه على العالم الاسلامي عشان نجتمع عندنا هناك نأخذ مدد من كل بلد ليش موجود عند

هؤلاء دون - 00:44:07

ثم السؤال يعجب الانسان يعجب الانسان عجب كبير جدا. هذه القبور عندها صناديق تبرعات وعلى مر التاريخ دول وحضارات تذهب وتأتي والناس تتبرع باموال العمل. عمل في عهد الدولة دول المماليك ثم الدولة - 00:44:27

عثمانية ثم الان دول العالم الاسلامي الان كل واحد يأتي من بلده يضع صناديق في هذه الصناديق. أسأل سؤال صغير هذه النقود وبين تذهب الحسين فاتح له ارصدة في البنك ويجمعها ويدخلها يحفظها عنده او يشتري بها اراضي وين تذهب؟ حولها لصوص من البشر

اذا - 00:44:47

ذهب الناس والناس يبكون عند القبر فتحوا قالوا اللهم اكسر امثال هؤلاء مجانيين العقول بس نستفيد منهم ولهذا ذكر لاحد الاخوة

يقول كان سابقا تعرفون قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يجمعنا وإياكم وإياه في جنات - [00:45:07](#)

النفس عندهم ما يسمى بالمزورين. وفي الحقيقة اسمه من التزوير ليس من الزيارة. فئة يدعو والانسان يقول قبض على بعض هؤلاء ليزورون الناس يدعون لهم فيأتي الناس من كل دول العالم يسأله ما عندك شيء للرسول؟ قال كيف؟ قال فلوس ما - [00:45:27](#)

يخرج ما في جيبه يروح اقاربه وجماعة الرسول يبغى فلوس. فيعطيه. يقول قبض على عدد من لصوص البشر. يظن هؤلاء المساكين الرسول ستدخل اليه. اين عقول الناس؟ ومن تذهب له؟ هذا يدل على ان هذه عقيدة تنافي الفطر. تنافي الفطر. شخص - [00:45:47](#)

في قبرك كيف تطلب منه؟ وتجد انه ميت الان لما مات مثلا السيد البدوي ولا الحسين ولا العيدروس ولا السيدة زينب ما صلي عليه صلاة الجنازة ولم ادخل قبره بدون صلاة جنازة. صلي وان لم اصلي صلي عليه. لما كبرنا نقول - [00:46:07](#)

الله اكبر نقول مدد مدد يا سيد الحسين ولا نقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه فنحن اللي ندعوا له ما نطلب منه شيء نحن ندعوا له لكن عقول الناس ما ندري الى اين. ولهذا العقيدة الاسلامية الصافية من شوائب البدع والشبهات - [00:46:27](#)

سبحان الله تقبل عقيدة اهل السنة قبول كامل بدون تردد. وقد نقول من مزايا العقيدة كذلك نختم به ان العقيدة الاسلامية عقيدة ايش؟ ربانية. مأخوذة من عند الله تعالى. ليس للبشر فيها ابداء. وهذا نؤصل عليه - [00:46:47](#)

تأصيل كما سيأتينا ان شاء الله في بعض ان مرت علينا بعض وسائل الغيب نأخذ بعض قواعد اهل السنة فيها. العقيدة الاسلامية ما لها هل العقل فيها مجال ابداء؟ الايمان بالملائكة كيف يدخل العقل فيها؟ الايمان باليوم الآخر. قد نقول الايمان باليوم الآخر نعرف عن طريق - [00:47:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى عادل. والله قد قال في كتابه لاجل نتأمل افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا على طول خاطبك بالعقل واحد يصلي مستقيم واحد على المعاصي والفسق يكونون سواسية عند ربهم ما يكون ابداء. لكن قضايا اليوم الآخر الحوظ - [00:47:27](#)

الصراط والميزان والعرض هذا ما في مجال العقل ولا يدخل العقل فيه اطلاقا. رباني بحث وهذا من رحمة الله تعالى بنا جميعا. السبب عقول الناس تختلف في الامور المشاهدة. الامور المشاهدة تختلف فيها. صغير جدا لكل منا واحد جالس عليه شماغ الان. اظن - [00:47:47](#)

لو جينا نسرد ما نجد في هذا الصف عشرة على شماغ واحد. كل واحد على رأس شماغ بلون وشكل تصميم غير الآخر كليا تسأل ليش ما يقول لي شماغ؟ قال والله هذا شكله ممتاز انا قلبت اللي عند الباب يبيعون واخترت هذا ممتاز ما انا مشاهده كله اختلفنا في امر مشاهدة امام اعيننا كيف - [00:48:07](#)

فيما يتعلق بامور عقيدة ومسائل نختلف اشد. كم من رحمة الله ان يقال للعقل قف. ليس لك حق ان تدخل. حدودك هذه بس لن تستطيع التجاوز ولو تجاوزت ظلت وانحرفت عن صراط الله المستقيم. انتقل الى جزئية اخرى مهمة - [00:48:27](#)

من المقدمات العقيدة التي نأخذها او نؤمن بها لها مصادر في التلقي. من اين تؤخذ؟ من اين نأخذ هذه العقيدة اول ما نأخذها منه نقول كتاب الله تعالى. قرآن ما نأخذ عقيدتنا من ايام. مشكلة كبيرة جدا. وهو الذي ابتلي به الآن العالم - [00:48:47](#)

انهم اصبحوا يأخذون عقائدهم من عقول الرجال. اعطيكم مثال صغير جدا. بعض الناس تسأله ايش تقول له على اي قال انا على مذهب الاشاعرة. الا وعلى مذهب الماتوريدية. نسأل سؤال صغير بس. ما يحتاج مناقشة. ابو بكر وعمر اشعري ولا ما - [00:49:07](#)

تريدي وش الاجابة؟ ها ما رأيكم؟ ولا اذا اقول لكم وهابي ابو بكر وهابي؟ ما فيه اطلاقا ما كان عندهم هذه وانما كان المصدر هو الكتاب والسنة. كثير من الناس تقول الله يقول الرحمن على العرش استوى. والنبي انتم اعلم ام الله؟ يقول لك - [00:49:27](#)

يا الله ما يمكن يستوي ابداء ولا يستوي على عرشه. انت اعلم ام الله الذي يعلم. الان في امورنا العادية الصغيرة جدا. انا شاهدت شي معين وجيت اخبر ونحن ما شاهدنا نقول لها والله انا شفت حادث كذا قلت لا ما قال يا اخي انا شايفه انت تدرون انت شايفه؟ قال لا. قال طيب شلون تدخل نفسك لشي ما تعرفه - [00:49:47](#)

نحن الان ندخل عقود في من حق تدخل فيه. الله يخبرك نقول لا يا رب ما يمكن. قل انتم اعلم ام الله. الله هو الاعلم. وهو الذي دلنا

على هذا الشيخ. وما ذكرها في كتابه الا لنؤمن به. والامثلة على هذا كثير جدا في مسائل الاعتقاد. ولهذا جاءت النصوص - [00:50:07](#) كثيرة جدا تقرر مسائل العقيدة كلها في اللوهية في الربوبية في الاسماء والصفات في جميع كثير. ومع ذلك بعض الناس يقول لا ما يمكن هذا لا اصدق. والمصيبة الكبرى ان وجد من هؤلاء من قعد قاعدة باطلة - [00:50:27](#)

وهي التي انبنى عليها المذهب الاعتزال يقولون ان العقل هو الذي يحكم على الكتاب والسنة. يعني بمعنى ان اي في اية تخالف العقل ما نقبل الاية نقبل العقل ما نقبل الاية هذا كلام خطير جدا ولهذا نسألهم على اي عقل سنأمن؟ باي عقل نأمل - [00:50:47](#) وعلى اي عقل نرجع اليه؟ نرجع الى عقل الاشاعرة ولا عقل معتزلة ولا عقل جهمية ولا عقل ما تريدي ان عقل اهل السنة كل هؤلاء عقلاء ولا مجانين؟ كلهم عقلاء ما نقول والله الاشعري مجنون واهل السنة هم العقلاء كلهم عقلاء. لكننا مرجعنا هو الكتاب - [00:51:07](#) اصحاب السنة وهو العمدة عندنا في مثل هذه الامور. ثم اخذنا بالقرآن لما؟ لانه نقول لان اخذنا بالقرآن لن يعرفنا بحق ربنا ولا بربنا وما يستحق كمثله نفسه سبحانه وتعالى - [00:51:27](#)

ما في احد سيعرفنا اكثر من الناس. الله سبحانه وتعالى اعلم بما يجب له وما هو موصوف به سبحانه وتعالى. ما اتى انا نقول الا انا اعرف من ربي بهذا الامر؟ لا. ولهذا جاءت قل انت قل انتم اعلم ام الله؟ الله اعلم سبحانه وتعالى. والادلة على ذلك الله يقول ومن اصدق - [00:51:47](#)

من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا. ما في احد اصدق من الله. المصدر الثاني عندنا هو سنة النبي صلى الله عليه والياخذ بهذا المصدر لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الا اني اوتيت القرآن ومثله - [00:52:07](#) يعني ما في مجال تقول والله الرسول ما يمكن. بل نجد الله يثني على رسوله ويأمرنا باتباعه بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحي. فيجب ان نتبعه. وجاءت في قوله تعالى ما اتاكم الرسول - [00:52:27](#)

فخودوه ما اتاكم الرسول. والله قد قال في وصف رسوله لتبين للناس ما نزل اليه. من الذي بين لنا القرآن وبلغنا انا الشرع غير محمد صلى الله عليه وسلم. فيصبح هو المرجع. للامة جميعا. نفس المعنى اللطيف - [00:52:47](#) هذان المصدران وهما الكتاب والسنة. كل الطوائف تكون به. اذا جينا للاشاعرة قالوا الكتاب والسنة ما تريديه الكتاب والسنة الجهمية ما في الكتاب والسنة ما هي مرجع. ولهذا قيل وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقرر لهم بذلك - [00:53:07](#) وش كيف اميز هذا عن هذا؟ هو الذي جاء التقييد الثالث. وهو القاعدة الكبرى وهي الاخذ بفهم السلف الصالح لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الاخذ بفهم السلف الصالح لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:53:27](#) والدليل على ذلك ما هو؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الامم قال كل في النار الا واحدة. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الواحدة التي نجت؟ قال من كان على مثل ما انا عليه - [00:53:47](#)

ها واصحابي على مثل ما انا عليه واصحابي ربطني النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ما ربطنا بالعلماء ولا بغيرهم ابداء. وهذا من توفيق الله تعالى للامة والربط بالصحابة امر ضخم جدا. لابد ان يتمكن في نفوسنا في كل جزئية نأخذها - [00:54:07](#) ننظر ماذا قال فيها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اما اتى تقول الشخص جزاك الله خير هذا غلط. رسول جاءت النصوص الشرعية قال يا اخي انت اعلم من الشيخ فلان - [00:54:27](#)

انتظر من الشيخ لا نقول ماني باعلم منه انا اقول هذا قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قعد الامام مالك القاعدة الظخمة كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر يقصد به محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان اقوال العلماء - [00:54:37](#) لكن ما فعله الصحابة وساروا على ضوءه هو الذي يجب لانهم نجوا وشرفوا ورفع الله منازلهم بسبب الاخذ بالكتاب والسنة والتطبيق الحي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باقي عندنا السلف تعريفهم لغة واصطلاحا لان دائما نقول نحن سلفيون في عقيدتنا ونعتز بها لكن ما المقصود - [00:54:57](#)

بالسلف هذا مصطلح يشترك فيه الاجل المعنى اللغوي كل من مضى يسمى سلفا لكني ما اريد هذا المعنى. اريد ما المقصود بسلف

الامة الذي يقول هم المرجع ثم نأخذ خصائص مذهب السلف. سيأتي ان شاء الله يتميزون بربع خصائص قد يزداد بها. ثم تأتي القاعدة  
00:55:27 -

كبرى لتطمئن الجميع في مسائل الاعتقاد وان كانت الحقيقة لعل في اثناء المرور نسرد شيئاً من قواعد اهل السنة سريعة في ذلك  
اقامة نسمع اداءنا نسمع صلاتنا نأخذ القاعدة بس واختتم بها ايها الاحبة القاعدة التي يجب ان نعلمها - 00:55:47  
واوصيكم بكتابتها حتى تكون عندنا الشيخ فيها من الوضوح. ذكرها ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه العظيم الصواعق المرسلة  
وان اوما اليها الامام الشافري رحمه الله في اول كتابه لوامع الانوار البهية. مضمون هذه - 00:56:07  
القاعدة ما لها مضمونها؟ ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لم يحدث بينهم خلاف في مسائل الاعتقاد ابدًا. الصحابة رضي الله  
عنهم لم يحدث بينهم خلاف في مسائل الاعتقاد اطلاقاً. وان كان حدث بينهم الخلاف - 00:56:27  
في مسائل الفقه كثير جداً. ولهذا ما من صحابي الا ودون له مرويات في الفقه وكتبت الان كثيرة. اما مسائل العقيدة ما فيها هذي  
قاعدة يكتب بعدها وثمرة هذه القاعدة ان كل خلاف في مسائل - 00:56:47  
باعثادك حدث بعد الصحابة فهو خلاف مردود. بل هو بدعة يجب انكارها هذي قاعدة جميلة جداً يستريح الانسان ويطمئن. انا  
اسألكم قلت لكم الان سؤال الصحابة رضي الله عنهم - 00:57:07  
ولا ما تريدية ولا جهمية ولا معتزلة؟ ماذا ستجيبون؟ وش الاجابة؟ اذا قلنا لا لابد من دليل وليش شنو قلنا من يعطيني اجابة؟ ها ولا  
واحد يعرف يجيب؟ ماذا نقول؟ نعم. لكن الان الاجابة هل هم اشاعة ولا ما تريدان ام لا - 00:57:27  
الدليل عليه انهم لم يختلفوا ان هذه الفرق ما حدثت الا بعد الصحابة ولهذا اذكر لكم من الطرائف كتبت خشوع الشيعة موسوعة  
شيعة كتبت عن تاريخ يعني عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ماذا - 00:57:47  
في تعريفه قال ويعتبر ابن تيمية من كبار الوهابية الكبار. وبين محمد بن عبد الوهاب وعن ابن تيمية؟ كيف تنسب وتذكر قصة من  
اللطائف هي هي للطرفة اقرب واختتم بها. تعلمون ايها الاحبة ان المذاهب فقهية - 00:58:07  
كانت او عقدية ما تنتشر الا اذا تبنتها الدول والحكومات. ترى مذهب الحنابلة من اقل المذاهب انتشارا حتى تبنتها الدولة السعودية  
الان. واذا كان محصور في الشام ما هو موجود هنا. ما هو كان موجود. ونقل اليكم - 00:58:27  
انتشر الان وقوي وطبعت كتبه صار له تأثير. فكان رؤساء المدارس الفقهية وكذلك العقدية. كل واحد يتقرب الى سلطة لعله يقنعه  
مذهب الاعتزال كيف انتشر؟ لما جاء احمد ابن ابي دؤاد كان شيخا لمن؟ للمأمون - 00:58:47  
يربيه مربيه فرباه على مذهب المعتزلة. لما كبر فرخ الاعتزال كله. ومنع اهل السنة ووقعت الفتنة بقول خالق القرآن. قال فكان سني  
وشيعة عند احد الخلفاء كل واحد يحاول اقناع الخليفة. فقال من اللطائف السني ايها - 00:59:07  
خليفة ان الرافضة لا يستحقون ان يؤخذ مذهبهم. فسأل ليش؟ قال لان الروافض سرقوا نعال الرسول صلى الله وسلم ومن يسرق  
لا يحتاج ان يكون امنت. قال اي والله صحيح. الشيعة ماذا قال؟ قال ابدًا هو كذاب اصلاً. والله ما سرق الشيعة اصلاً نعالهم -  
00:59:27

قال طيب وش الدليل؟ قال اصلاً ما كان هناك شيعة في وقت الرسول اصلاً. فقال السني مباشرة الحمد لله اذا ما كانوا في عهد  
الرسول كل ما نحتاجهم بعد الرسول وش نريد بعدهم؟ فبهت الذي كفر. هذا رد كتقعيد هذي القاعدة عظيمة في رد جميع الطوائف  
كلها ايا كان - 00:59:47  
الان لو سأنا الان ابو بكر وعمر نقشبندية ولا قادرية ولا شاذلية ولا ميرغنية ولا على اي فرق تكون اسألكم ما نقول لنسبهم لاي طائفة.  
اذا نقول جزاكم الله خيراً نحتاج انا على ما كان عليه الرسول الصحابة والحمد لله أسأل الله ان - 01:00:07  
اعرف منهجهم وان اموت عليهم. بس. هذا ما اردت يعني ان نتحدث عنه. أسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نسمع وان يجعلنا واياكم من  
من يحرص على العلم ويستفيد منه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:00:27